

مدفوعة

أخبار

«داعش» يستلهم CIA في التعذيب

قالت صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية، أمس، إن أربع رهائن على الأقل لدى تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم الصحافي الأميركي جيمس فولي الذي قتله التنظيم أخيراً، تعرضوا لوسيلة «الإيهام بالغرق» خلال تعذيبهم. وأكد قريب من فولي، لم يشأ الكشف عن هويته للصحيفة، إن الصحافي الأميركي أخضع مراراً لهذا الأسلوب من التعذيب. وقالت الصحيفة إن التنظيم على ما يبدو استلهم هذه الوسيلة من عملاء «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي. آي. إي.) الذين استخدموا تقنية «الإيهام بالغرق» أو waterboarding لدى استجوابهم إرهابيين مفترضين في أعقاب أحداث 11 أيلول 2001.

وتتضمن هذه الطريقة ربط الشخص على كرسي ممد وتغطية وجهه بقطعة قماش، ثم إلقاء الماء البارد على رأسه، ما يعطيه إحساساً بالغرق، وخاصة أن قطعة القماش تصعب عملية التنفس. «كانوا يعرفون جيداً كيف يمارسون وسيلة الإيهام بالغرق تلك»، كما نقلت «بوست» عن «أحد المطلعين على ما جرى مع الأسرى».

(الأخبار)

الأمم المتحدة: 3 ملايين لاجئ ونصف سكان سوريا مشردون

قالت الأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى الدول المجاورة بلغ ثلاثة ملايين لاجئ.

وذكرت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أن هذا العدد القياسي يمثل زيادة بمقدار مليون لاجئ، مقارنة بعام مضى، بالإضافة

إلى نزوح 6,5 ملايين داخل سوريا، وهو ما يعني أن «قرب نصف السوريين جميعاً أُجبروا الآن على ترك بيوتهم والنجاة بأرواحهم». وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس (الصورة)، في بيان، «إن الأزمة



السورية أصبحت أكبر حالة طوارئ إنسانية في حقبتنا، ومع ذلك فشل العالم في توفير احتياجات اللاجئين. (رويترز)

الأمم المتحدة تحاول تحديد مكان جنود حفظ السلام المحتجزين في الجولان

تنقل مسؤولون من الأمم المتحدة، أمس، عبر الحدود الصخرية بين سوريا والجولان المحتل في محاولة لتحديد مكان 44 جندياً من قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية تحتجزهم «جبهة النصرة».

وقال مسؤولون من الأمم المتحدة ومسؤولون عسكريون في الفلبين إن نحو 72 جندياً آخرين من قوة الأمم المتحدة، جميعهم من الفلبينيين لا يزالون محاصرين في معسكرين على الجانب السوري من الحدود. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغارييتش، إن «الأمم المتحدة تتواصل على نطاق واسع مع الأطراف داخل سوريا»، مضيفاً إنها تتحدث أيضاً مع «عدد من الدول التي قد يكون لها نفوذ على عناصر المعارضة المسلحة لحثها على إطلاق سراحهم سالمين».

وقال مسؤول في الأمم المتحدة لوكالة «رويترز» إن قطر كانت من الدول التي اتصلت بها الأمم المتحدة لتحرير أفراد قوة حفظ السلام.

وفي مانينا، قال قائد مركز عملية بعثة حفظ السلام الفلبينية، الكولونيل روبرتو انكان، إن القوات الفلبينية المحاصرة على الجانب السوري لديها تسليح جيد وتدريب جيد وليس لديها النية للاستسلام.

وأضاف إن جبهة النصرة استخدمت جندياً من فيجي لحث الفلبينيين على الاستسلام، لكنهم لن يفعلوا ذلك. (أ ف ب)

الأربعين، ومشاع الحميدية، والجراجمة، وباب قبلي، ووادي الجوز، ومشاع الطيار، وحي جنوب الملعب، إضافة إلى حي الحاضر، فيما بقيت أحياء الشريعة والبعث والبرناوي بعيدة عن أي مظهر من مظاهر الخروج عن السلطة. ويضيف: «في تموز 2011 خطف عناصر المخفر في حي الحاضر، وذبحوا بالساكين. فكان على العقلاء تحييد أنفسهم عن رداء الثورة الذي يخفي وراءه ما يخفيه». لا ينفي أحمد ميول الكثير من الحمويين إلى العيش في دولة إسلامية، في ظل حالة العداء الدائم مع النظام، وتغلغل الإخوان المسلمين في نشطاء المدينة. غير أن نار «داعش» التي تمتد بجنون لتتحرق ما يقف في طريقها، تجعلهم يخشون الاحتراق مجدداً في حرب مقبلة بين النظام وعدوه الجديد، بحسب تعبيره.

نرجس عصفور والدة لطبيب أصيب في تظاهرة حماء المرخبة بزيارة السفير الأميركي السابق روبرت فورد. كان كل هم المرأة التي عادت مؤخراً إلى حماء بعد رحلة نزوح طويلة، علاج ابنها بعيداً عن لعنة المدينة. علق في ذاكرتها من تلك المرحلة، محاولات عدة للمصالحة من قبل الحكومة، من خلال وزارة الأوقاف، لتأتي زيارة فورد فتقضي على أمل التوصل إلى حل، إذ نال الحراك الشحن المعنوي اللازم لزيادة حدة الصدام. «الغرب يلعب فينا طابخة. وحماء دفعت كثير وبيكفي»، تقول عصفور.

لا تخفي المرأة تعاطفها مع متظاهرين حاولوا هدم تمثال الرئيس الراحل حافظ الأسد، في «جمعة أطفال الحرية» في حزيران 2011. يومئذ، حصلت أقوى المواجهات بين المتظاهرين وفرع الأمن العسكري الذي كان بقيادة رئيسه السابق محمد مفلح (يُقال إنه انشق وهرب إلى تركيا). سقوط العديد من القتلى المدنيين، بحسب نرجس، زاد التعاطف مع الضحايا ضد الحكومة ورئيس فرع الأمن العسكري، الذي «انشق لاحقاً»، ما اضطر السلطة إلى نقل التمثال من الساحة، للحد من حصول المزيد من المواجهات الدموية. ومع بدء العملية العسكرية في الشهر الثامن من عام الثورة الأول، بالتزامن مع شهر رمضان، بدأت ميول السيدة والكثير من الحمويين يتغير. لا تتعاطف عصفور اليوم سوى مع المدينة وبسطائها، وتقول: «لن يعود ابني كما كان في السابق. انظري حولك، لقد مضى السفير الأميركي وجميع قادة الإخوان، وتركونا لقدرنا بعد توريط المدينة بما لا طاقة لها به». تتحدث المرأة بلسان حال الكثير من الحمويين.



«كانت حماء عرضة لحملة إعلامية كبيرة جرى الترويج لها بسهولة في فوضى المناطق العشوائية، كبقية المحافظات الأخرى». وبحسب أحمد، فقد بدأ الحراك انطلاقاً من أحياء: مشاع



يتحدث كثيرون عما قام به الحسن بعد وصوله من حلب إلى الريف الحموي



القلعة وقصر العظم (المتحف حالياً)، يمكن مراقبة المارين من سكان المدينة الهادئة، غير المعنيين أبداً بأخبار القتال على الجبهات في معظم جهات الريف. معظم النساء هنا منقبات، والرجال ملتحمون، وبجلايب بيضاء، تبدو حماء «مدينة إسلامية» تحيا بسلام في «دولة علمانية»، تماماً، كما أريد لها أن تكون. يقودك أحمد، أحد أقارب مرافق الرحلة إلى مدخل حي الحاضر. لا أحد يتشجع على الدخول أكثر، ليس لسبب الإبداعي التحفظ، فالحي لا يرحب كثيراً بنساء غريبات سافرات. يشرح أحمد، أهمية الحريات الدينية بالنسبة إلى الحمويين، فهي الحرية الوحيدة المكفولة بعناية منذ ما بعد أحداث الثمانينيات. ويتابع:



المؤسسة الأمنية تدير اتصالات مع المتمردين وترسل إمدادات أساسية لهم



وهذه هي النقطة المهمة والاستراتيجية في كل هذه المسألة». معلق الشؤون العسكرية في القناة العاشرة، ألون بن ديفيد، طمأن بدوره الإسرائيلي، وقال إنه «لا يمكن الحديث عن جبهة إسرائيلية في الجولان، بل مجرد فترة لاستقرار أمني». وأضاف أن «المسألة ليست محسومة ميدانياً، فهذه ليست المرة الأولى التي ينجحون فيها (المعارضة) في احتلال المعبر، والجيش الإسرائيلي يقدر أن الأسد لن يتخلى

عنه، وسيعمل على استعادته لاحقاً». ولفت بن ديفيد إلى وجود علاقات تجمع الجيش الإسرائيلي و«المتمردين»، وهي بحسب تعبيره ليست «جداراً طيباً»، لكنها علاقات أخذت بالتطور، وليس فقط مع التنظيمات «العلمانية»، بل أيضاً مع التنظيمات المتطرفة، بما يشمل «جبهة النصرة التي سلمت إسرائيل قبل يومين أسيراً أميركياً كان موجوداً في قبضتها». وأضاف أن كل هذه التنظيمات ترسل عناصرها لتلقي العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، الأمر الذي أتاح للجيش تشخيص جيراننا في الفترة المقبلة... أما لجبهة داعش، فهي غير موجودة في قطاعنا، و«رغم أنهم في الجانب الثاني رفعوا علمها في أماكن مختلفة، يتركز نشاطها وحضورها الأساسي في شمال - شرق سوريا».